[156] [وقائع بعد الشهادة] ولما قتل عليه السلام انتهبوا ما كان معه ومع أصحابه من الامتعة والاسلحة والمال والكراع. وساقوا من كان معهم من الحرم سبايا ومضوا بعلي بن الحسين الاكبر الباقي [من ولده] (1) وهو شديد العلة لا يعقل ما هو فيه (2). وقيل: إن ابنه محمد بن علي عليه السلام يومئذ كان مع الحرم ابن سنتين. [1089] وقال علي بن الحسين عليه السلام: فما فهمته وعقلته مع علتي وشدتها أنه أتي بي إلى عمر بن سعد. فلما رأى ما بي أعرض عني، فبقيت مطروحا لما بي. فأتاني رجل من أهل الشام، فاحتملني، فمضى بي وهو يبكي، وقال لي: يا ابن رسول ا، إني أخاف عليك فكن عندي. ومضى بي إلى رحله وأكرم نزلي، وكان كلما نظر الي يبكي. فكنت أقول في نفسي إن يكن عند أحد من هؤلاء خير فعند هذا الرجل.

_____

(1) هكذا صححناه وفي الاصل: الباقي وولده في هو شديد. (2) كيف وهو الامام بعد أبيه ؟